9371 - أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي C أنا عبد ا بن محمد بن الحسن الشرقي نا عبد ا بن هاشم بن حيان الطوسي نا سفيان بن عيينة ح و أخبرنا أبو محمد عبد ا بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا عبد الجبار نا سفيان سمعناه من عمرو يقول : أخبرني حسن بن محمد أخبرني عبيد ا بن رافع و هو كاتب علي قال Y سمعت عليا Bه يقول : بعثني رسول ا صلى ا عليه و سلم أنا و الزبير و المقداد قال : انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادي بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا لها أخرجي الكتاب فقالت : ما معي من كتاب فقلنا : لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول ا صلى ا عليه و سلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من قريش من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول ا صلى ا عليه و سلم فقال رسول ا صلى ا عليه و سلم : ما هذا يا حاطب ؟ فقال : يا رسول ا لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش و لم أكن من أنفسهم و كان معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون قرابتهم و أهليهم و لم يكن لي قرابة أحمي بها أهلي فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي و أهلي و ا يا رسول ا ما فعلت ذلك ارتدادا عن ديني و لا أرضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول ا صلى ا عليه و سلم : إن هذا قد صدقكم .

فقال عمر بن الخطاب : يا رسول ا دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال : إنه شهد بدرا و ما يدريك لعل ا قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فإني قد غفرت لكم و أنزل فيه .

{ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي و عدوكم أولياء } الآية